

النهاية في غريب الأثر

{ معا } (ه) فيه [المؤمنُ يأْكُلُ في مِيعَةٍ واحدٍ والكافر يأكل في سبعة أمّعاء]
هذا مثَلٌ ضربه للمؤمن وزُهِدُه في الدنيا والكافر وحِرْمُه عليها : وليس معناه كثرة
الأكل دون الاتِّساع في الدنيا . ولهذا قيل : الرَّغْبُ شُؤْمٌ لأنه يَحْمِلُ صاحِبَه على
اقْتِحامِ النار .

وقيل : هو تخصيصٌ للمؤمن وتَحَامِي ما يَجُرُّهُ الشَّبَعُ من القَسْوَةِ وطاعةِ الشَّهْوَةِ

.

ووصفُ الكافر بكثرةِ الأكلِ إغلاطٌ على المؤمن وتأكيدٌ لِمَا رُسِمَ له .
وقيل : هو خاصٌّ في رجلٍ بَعِيْنُه كان يأْكُلُ كثيرا فأسْلَمَ فَقَلَّ أَكْلُهُ .
والمِيعَةُ : واحدُ الأمّعاء وهي المَصاريِن .

(ه) وفيه [رأى عثمانُ رجلاً يَقْطَعُ سَمُرَةً فقال : أَلَسْتَ تَرْعَى مَعْوَتَهَا ؟]
[أي ثمرتها إذا أدركت . شَدَّهَا بالمَعْوِ وهو البُسْر إذا أُرْطِبَ